

Distr.
GENERAL

A/RES/54/215
1 February 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/54/588/Add.7)]

٢١٥/٥٤ - البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الذي أيدت فيه، في جملة أمور، البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ بوصفه إسهاماً في جدول أعمال التنمية المستدامة الشامل، ودعت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى المساهمة في تنفيذه بنجاح،

وإذ تشير أيضاً إلى القرار ٢٩ جيم/١٤ المتعلق بالبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧^(١)،

وإذ تؤكد من جديد أن انعقاد مؤتمر القمة العالمي للطاقة الشمسية في هراري، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الذي جرى فيه اعتماد إعلان هراري بشأن الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة^(٢)، وإقرار الأعمال التحضيرية للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥^(٣)، يمثل خطوة في مسعى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤)، باعتباره برنامج عمل متعدد الوجوه وأساسياً في الوقت نفسه من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة التاسعة والعشرون، باريس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، المجلد ١: القرارات.

(٢) A/53/395، المرفق، الفرع الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق، الفرع الخامس - دال.

(٤) "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢" (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.L8، والتصويبان)، المجلد الأول، "القرارات التي اتخذها المؤتمر"، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ تسلّم بأن الجهود المتعاظمة على الصعيدين الوطني والدولي أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق التنمية المستدامة، التي تتضمن، في جملة أمور، توفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا من أجل تطبيق نظم الطاقة الفعالة من حيث التكلفة واستعمال أنواع الطاقة المتجددة السليمة بيئياً على نطاق أوسع،

وإذ تعترف بالدور الهام الذي تقوم به الجمعية العامة في تعزيز البرنامج العالمي للطاقة الشمسية

١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تعترف أيضاً بالدور الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما محفلين لإجراء المناقشات بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتنمية المستدامة،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل توجيه انتباه مصادر التمويل والمساعدة التقنية ذات الصلة إلى البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تلاحظ إنشاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالطاقة بهدف ضمان تنسيق الأنشطة التي تضطلع بها جميع المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة في سياق الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة المقرر عقدها في عام ٢٠٠١، ومن أجل الإسهام في التنمية المستدامة، مع مراعاة توصيات البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تلاحظ أيضاً أن البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥^(٥) يشكل أحد البرامج الرئيسية القيّمة عالمياً في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تدعو إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لضمان إدماج البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ بصورة كاملة في الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة، وضمان تخلله صميم هذه الجهود،

وإذ تشدد على أن إحراز المزيد من النتائج الموضوعية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، بوصف ذلك جزءاً من تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، يتطلب قدراً أكبر من المشاركة الفعالة والتعاونية من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات ووكالات التمويل المتعددة الأطراف، والجهات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٦)، بما في ذلك التدابير التي اتخذتها مختلف أجهزة منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥؛

(٥) انظر: A/53/395، المرفق، الفرع الرابع - ألف.

(٦) A/54/212.

٢ - تحيط علما مع التقدير بالدور الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في إطار ولايتها، في تعزيز تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، ولا سيما برامجها التعليمية والتدريبية في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وفي هذا الصدد، تحيط علما أيضا مع التقدير بالمبادرة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دعوة الأجهزة والبرامج ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون في سبيل تنفيذ البرنامج؛

٣ - تحيط علما بالدور الذي قامت به حتى الآن اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ كثير من المشاريع الوطنية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

٤ - تثني ثناء كبيرا على الجهود التي يبذلها كثير من الدول الأعضاء والمتمثلة في اتخاذ تدابير وطنية ملموسة، شاملة التدابير التشريعية، مما أسفر عن اتساع نطاق استعمال مصادر الطاقة المتجددة في بلدانها؛

٥ - تحيط علما مع التقدير بالدعم المالي الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة، وبعض المنظمات الحكومية الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥؛

٦ - تدعو جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة، والجهات المانحة الشئانية والمتعددة الأطراف، فضلا عن مؤسسات التمويل والمنظمات غير الحكومية الإقليمية، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بدعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل تنمية قطاع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة المتجددة السليمة بيئيا التي تثبت فائدتها، مع المراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، والمساعدة في إنجاز معدلات الاستثمارات الضرورية لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة إلى ما وراء المناطق الحضرية؛

٧ - تحيط علما بمقرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلق بالأهمية الاستراتيجية التي يتسم بها البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة^(٧)، وتشجع المدير العام لتلك المنظمة على بذل الجهود في جميع الدول الأعضاء، وبدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، العامة والخاصة، من أجل تعزيز التوعية العامة في هذا الصدد؛

(٧) أنظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثلاثون، باريس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، المجلد ١: القرارات، القرار ١٩.

٨ - تدعو جميع الحكومات إلى تشجيع مشاركة كل أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك القطاع الخاص، في تعزيز البحوث في مجال مصادر الطاقة المتجددة وتعزيز تنمية هذه المصادر، وخصوصاً ضمن هذا السياق لدى تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، وبما يتفق مع سياساتها الوطنية؛

٩ - تشجع الأمين العام على مواصلة بذل الجهود لتعزيز تعبئة المساعدة التقنية والتمويل الكافيين، وتحقيق الاستفادة الكاملة من التمويل الدولي المتاح من أجل كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛

١٠ - تدعو الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالطاقة إلى إتاحة المساهمات المتمثلة في العمل المضطلع به في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ كيما تنظر لجنة التنمية المستدامة في موضوع الطاقة في دورتها التاسعة المقرر عقدها في عام ٢٠٠١؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عن الإجراءات الملموسة التي تتخذ من أجل تحقيق التنفيذ الفعال للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، بما في ذلك تعزيز تعبئة الموارد؛

١٢ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يضمّن التقرير الذي سيقدمه إلى لجنة التنمية المستدامة عن الطاقة والتنمية المستدامة، تقريراً عن الإجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ هذا القرار، بما في ذلك توصيات إضافية بشأن الطرائق المناسبة لتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة" بنداً فرعياً معنوناً "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥".

الجلسة العامة ٨٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩